

بعد الفضل المذريع لمهرجان قنصلية جدة قبل عدة أيام تعيد الكرة السفارة الإرتيرية بالرياض لتقييم حفلاً راقصاً آخر وتحشد له عدداً كبيراً من المغنين المطبلين للنظام لعلها تفلح هذه المرة فأنى لها ذلك فنحن لها بالمرصاد (واقعدوا لهم كل مرصد ) وأعلنت السفارة عن الحفل غير أبهة بمشاعر الإرتيريين في السعودية متجاهلة لما فعلت بأخوتهم في الداخل

ونثمن موقف الإرتيريين المقيمين بجدة لإفشالهم الحفل بمقاطعته والإعراض عنه وحتى عن الاستماع لضيوفه

فقد

سئم وتململ الشعب الإرتيري من أيقاق النظام الذي يعجز عن الإجابة عن أبسط التساؤلات لأنه لا يملك أي صلاحيات ولما يملك المعلومات مهما علا شأن المسمى الوظيفي سواء كان وزيراً أو سفيراً فما هم إلا واجهة وديكورات مهمتها التطبيل والتجسس وجباية الأموال ولذلك لا تقوم السفارة بأي أمر يتعلق بالعلاقات الخارجية كترتيب زيارة الرئيس وبرنامج بل يفاجأ السفير أو القنصل بوجوده ويعرف خبر قدومه من الصحف !!! لأن الرئيس الدكتاتور يمسك بكل زمام الأمور بيده ومن معه في الحكم من حزبه الصليبي المتعصب ولذلك تجد أقل موظف مسيحي بيده السلطة والصلاحيات التي لا يملكها أي وزير أو سفير مسلم مهما كان تاريخه في المنضال

ونحن لا نلوم العامة من المسيحيين على المظلم الواقع على المسلمين في ارتريا فهم أيضا يعانون من ظلم أساس وزمرته الصليبية المتطرفة وإن كان بنسبة أقل بكثير مما يعانيه المسلمون

وقد عاش المسلمون والنصارى في ارتريا قروناً متآلفين ومسالمين لا يعرضون شيئاً عن الحروب الطائفية ولما يعتدي أحد على معتقدات وشرائع الآخر

لكن المطلوب من النخب المسيحية وأيضا من العامة أن تبرهن على تبرئها من هذا النظام بمقاطعة حفلاته فمن المسلمات أن أكثر الحاضرين لحفلات النظام هم من المسيحيين

والمطافية يتخذ الدين مطية ليقضي به مآربه لذلك أساس يلوح بهذه الورقة ليفرق بين المسلمين والمسيحيين (فرق تسد )

كسياسة فرعون في مصر (وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم ) ومثل ذلك فعل من قبل المحتل الإثيوبي الصليبي هيلي سلاسي حيث قرب بعض نصارى ارتريا وسلطهم على المسلمين ولذلك اندلعت الثورات من مناطق المسلمين

لكن أساس أفورقي أكمل جرائم هيلي سلاسي وفاقه بأن جعل الهيمنة في إرتريا للنصارى وهم أقلية وخلق الحرية الدينية للمسلمين في كل مكان ولم يترك لهم متنفس حتى في مدرستهم الإسلامية الوحيدة في أسمرا (الضياء) ومنعهم أن يعلموا ويطبّقوا تعاليم دينهم

ولذلك المطلوب من المسيحيين الشرفاء الكثير حتى يثبتوا للمسلمين أنهم أخوتهم في الوطن ولما ينتظروا أن يستجدي المسلمون منهم النصر والخروج معهم في المظاهرات ومقاطعة الحفلات

فهذا واجبكم حتى تأخذوا مكانكم الطبيعي في مستقبل إرتريا ولما تزرع الأحقاد بين الأجيال القادمة فتحملكم مسئولية الخذلان أو أبعد من ذلك فتحملكم الاستقواء بالنظام عليهم ، وقد شاهدنا مبادرات جميلة من بعض النصارى في بعض الفديوهات عبر فيها عن تضامنه واحترافه بفضل المسلمين في المبادرة بالثورات كما شارك في المظاهرات عدد منهم لكن نريد أن ذرى المزيد من التطمين كما يقوم المسلمون بتطمينكم بالتضامن معكم في قضايا كنائسكم وقساوستكم . أما المطلوب من المسلمين الإرتيريين المقيمين في الرياض فأكثر بكثير مما يطلب من النصارى فأنتم أصحاب القضية فلا يؤتى الإسلام من قبلكم فإن أهل (أخرى) في أسمرا والداخل

عموما تتعلق بربايتكم وتحملكم أكبر المسؤولية أن تفضلوا هذا الحفل فلا يشهده مسلم حتى وإن كان مقصرا في دينه ولاهيا في سابق أيامه ، فهذا يومك أيها المسلم لتنصر دينك ووطنك

فإن أبا محجن الثقفي نصر المسلمين في القادسية بعد أن كان مقيدا عقوبة له على شربه الخمر فطلب من زوجة القائد سعد بن أبي وقاص أن تفك قيده ويعود للقيد بعد المعركة وبالفعل وفى بوعده بعد النصر بعد أن قاتل بضراوة وبسالمة وهو ملثم يتساءل عنه سعد من ذلك المزارس البطل؟! لولا أن أبا محجن في القيد لقلت هو

!!!

وتاب أبو محجن بعدها عن الخمر لأن نفسه أبية لا تقبل الضيم وتغار على الدين حتى ولو كانت مقصرة

فهل تقبل أيها المسلم أن تداس كرامة دينك ويهان أهلك ويسجن علماؤك؟! هل تهون عليك أخواتك المسلمات اللواتي ينزع من رؤوسهن الحجاب ويلقى بهن في غياهب المسجون؟! هل سترقص على جراحنا تلك وتخذلنا أم ستقاطعهن وتخزهن؟

!

قاطعوا أبواب النظام قطع الله دابرهم ولما أبقى لهم باقية وطار دوا المغنين في أماكن إقامتهم ليولوا خائبين مخذولين غير مأسوف عليهم وشهروا بكل ديوث يرقص على جراح قومه